

حالة (١) - تمويل إرهاب

ورد إلى الوحدة إخطار اشتباه من أحد البنوك المحلية عن قيام احد الاشخاص (ع) بإجراء إيداعات نقدية يعقبها تحويلات لعدد من الأشخاص غير واضح علاقتهم به، وبالبحث على قاعدة بيانات الوحدة تبين توافر معلومات من احدي جهات انفاذ القانون تفيد أن شقيق المذكور متهم على ذمة احدى قضايا الإرهاب، قامت الوحدة من جانبها بموافاة جهة انفاذ القانون بالمعلومات التي تتوافر لديها وقامت في ذات الوقت بطلب معلومات من المؤسسات المالية المتلقية للتحويلات الصادرة من المشتبه فيه (ع) للوقوف على بيانات الأشخاص المستفيدين من تلك التحويلات واماكن تلقي تلك التحويلات، وتحديد مدى إمكانية التوصل إلى أشخاص آخرين ذات صلة بأية نشاطات إرهابية.

تم تحديد بيانات المستفيدين من التحويلات واماكنهم وتمت موافاة جهات إنفاذ القانون بتلك البيانات مع طلب إجراء التحريات بشأن مدى ارتباط المشتبه فيه أو أي من المستفيدين من التحويلات بنشاطات إرهابية، وقد أسفرت التحريات عن تشكيل المشتبه فيه مع آخرين من بينهم بعض المستفيدين من التحويلات مجموعة دعم لوجيستي لتوفير الأسلحة والمفرقات والأموال والمركبات والذخائر والمهمات والأدوات، ووسائل التعايش لأعضاء جماعة إرهابية ، ومقرات لإيوائهم وإخفاء الأسلحة النارية وتصنيع المواد والعبوات المفرقة، والمواد والأدوات المستخدمة في تصنيع المفرقات لتنفيذ ما يكلف به أعضاء المجموعة من عمليات إرهابية.

الدروس المستفادة

أهمية قيام المؤسسات المالية بما يلي:

- بذل العناية الواجبة للتعرف على الاطراف المرتبطة بالمشتبه فيهم وبصفة خاصة المفوضين بالتعاملات على الحسابات، والمستفيدين الحقيقيين منها، والتعاملات المالية الخاصة بهم.

- إيلاء عناية خاصة لتصنيف المخاطر التي تقوم بها المؤسسة المالية سواء تلك التي تتعلق بالعملاء أو المنتجات أو المناطق الجغرافية.
- إجراء بحث علي مصادر المعلومات المتاحة تتعلق بالمشتبه فيهم او المرتبطين بهم بشكل مباشر.
- البحث علي قاعدة بيانات الكيانات الارهابية والارهابيين المتاحة علي الموقع الالكتروني الخاص بوحدة مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب.
- تتبع التعاملات الصادرة لحسابات خارج نطاق المؤسسة المالية لمحاولة التوصل الي اسباب التعاملات او الغرض منها (مثل الرجوع إلى المؤسسات المالية الاخرى داخل المجموعة، والرجوع إلى المراسلين للحصول على معلومات حال وجود تعاملات خارج الدولة تتم من خلال المراسلين) .
- دراسة أنماط عمليات تمويل الارهاب، مع أهمية إيلاء عناية خاصة بتاريخ العمليات والفترات الزمنية التي تمت خلالها وكذا المناطق الجغرافية للتعاملات، وحجم المبالغ للوقوف على مدى وجود أية أنماط معينة ذات الارتباط مثل: تجزئة المبالغ .
- تطوير نظم دفاعية الكترونية متقدمة تعتمد على تغذيتها بعدد كبير من السيناريوهات عن أنماط الاشتباه في عمليات تمويل الارهاب ، بحيث تشمل معظم الاحتمالات التي قد تتم في هذا الشأن ، وذلك لتحقيق سرعة اكتشاف التعاملات ذات المخاطر المرتفعة ومتابعتها وسرعة الابلاغ عنها.